الأمم المتحدة

S/2002/971

مجلس الأمن

Distr.: General
29 August 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) بشأن مكافحة الإرهاب

تلقت لجنة مكافحة الإرهاب التقرير المرفق المقدم من موريتانيا عملا بالفقرة ٦ من القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيريمي **غرينستوك**

رئيس

لجنة مكافحة الإرهاب

200902 200902 02-58183 (A)
0258183

مرفق

[الأصل: بالفرنسية]

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة من البعثة الدائمة لموريتانيا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) بشأن مكافحة الإرهاب

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية موريتانيا الإسلامية لدى الأمم المتحدة بنيويورك تحياتها إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المعنية بمكافحة الإرهاب، ويشرفها أن تحيل إلى تلك اللجنة، المنشأة عملا بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، تقريرا للسلطات الموريتانية المختصة، تطبيقا لأحكام معينة واردة في القرار الآنف الذكر (انظر الضميمة).

ضميمة

تقرير مقدم بناء على طلب الأمم المتحدة

ما فتئت جمهورية موريتانيا الإسلامية تناهض ظاهرة الإرهاب. وبالفعل، تتخذ موريتانيا موقفا دائما ما أعربت عنه رسميا وفي جميع المناسبات، يتسم بالحزم في مكافحة جميع أشكال الإرهاب.

ولم تفت المسؤولين الموريتانيين أي مناسبة من المناسبات للإعراب عن عزمهم الراسخ على مكافحة هذه الظاهرة العالمية المعروفة بالإرهاب بكل ما أوتوا من وسائل.

ومن جهة أخرى، ما فتئت المصالح الأمنية في موريتانيا تعمل جاهدة في السنوات الأخيرة على تفكيك جميع التنظيمات التي يمكنها الضلوع من قريب أو من بعيد في أعمال عنف أو ذات طابع إرهابي، والكشف عن تلك التنظيمات.

وفي هذا الإطار، يحظر القانون الجديد المعمول به حاليا في البلد جميع التنظيمات السرية التي تعمل في الخفاء، مهما كانت دوافعها أو أهدافها. وقد تم تفكيك جميع التنظيمات ذات النعرات القومية الضيقة، وحوكم المسؤولون عنها وعلقت أنشطتها. ولقيت التنظيمات العنصرية ذات النزعة الإثنية المعاملة نفسها.

وبالفعل، تم تفكيك الحركات السرية التي تتجسد في إيديولوجياتها فكرة العنف، مثل البعثيين والناصريين والإسلاميين والجماعات الإثنية الأخرى التي تعتنق فلسفات عنصرية، كما تم حظرها وحوكم قادتها.

وفي عام ١٩٩٤، كانت الحركة الإسلامية آخر الجماعات التي خضعت لتحقيق متعمق مكّن من الكشف، داخل هذه الحركة، عن وجود جماعة كانت قد تشكلت للتو في موريتانيا باسم ''الجهاد''. وكان بعض أعضاء تلك الجماعة من العائدين من أفغانستان وكانت لهم اتصالات بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن. وتم القضاء على هذه النواة في المهد، ومنعت نتيجة لذلك من اتخاذ البلد قاعدة لها أو مد نفوذها فيه.

ويتوخى قدر كبير من التيقظ إزاء الخلايا الإرهابية المعنية، وتجرى تحقيقات متعمقة بشأن كل الدلائل التي تشير إلى محاولة إنشاء جماعات جديدة أو محاولة إنشاء هياكل منظمة جديدة استنادا إلى هذه الإيديولوجيات، وتتعرض إما للقمع وإما تحظر.

كما أن مصالح الأمن والشرطة تعمل ما في وسعها، سواء داخل البلد أو على الحدود، من أجل الحيلولة دون أي تسلل من الخارج يكون من شأنه بعث أي نشاط يمكن أن تكون له علاقة بالخلايا المتطرفة المعروفة بمساندة العنف والإرهاب.

وتبعا لذلك، لا يمكن لأعضاء الحركات الإسلامية وغيرها، الحصول على تأشيرات الدخول إلى موريتانيا، ولا سيما الأفغان والجزائريون وجميع من ينتمون إلى خلايا معروفة بمساندة الإرهاب. وبالإضافة إلى هذه الإجراءات التي تتواصل دون هوادة، ثمة تدابير أخرى ذات طابع قانوني، وإصلاحات ترمي إلى تحسين قدرات الخدمات الأمنية، ودورات تدريبية متخصصة واقتناء معدات حديثة تطوع لتحقيق هذه المهمة.

وثمة حاليا تعاون مكثف مع جميع الخدمات الأمنية في البلدان الصديقة، من أجل تبادل المعلومات والاستخبارات المتعلقة بالإرهاب.

وعلى المستوى التنظيمي، تنفذ حاليا إصلاحات لتحسين قدرات الأجهزة المعنية بمكافحة الإرهاب على مستوى الخدمات الأمنية. وعقدت عدة دورات تدريبية لفائدة الموظفين المكلفين بهذه المهمة.

وحتى الآن تسير الأمور على ما يرام وتعتبر ظاهرة الإرهاب عديمة الوجود في البلد أو تكاد، بالنظر إلى عدم وجود أي تنظيم إرهابي في موريتانيا.